Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و(ظل الكاتب منذ ان بدأ في كتابة القصة الاولى له عام ١٩٣٦، وحتى هذه الايام، بمعزل عن حركة القصة السورية لايبادلها التأثر والتأثير، يحتفظ لنفسه باسلوب ظل مخلصا له دوماً وظل بالتالي دالاً عليه)[١] وبمعنى آخر فقد ظلت التجربة العجيلية تدور حول ذاتها، ولم نجد لها امتدادات تذكر في تجارب الكتاب السوريين الاخرين، واستمدت هذه التجربة قيمتها من ذاتها. وقدمت كاتبا يصح القول فيه انه نسج وحده. فالعجيلي يقول: (ان التعبير عن الافكار والمشاعر بواسطة الادب طبيعة ثانية)[٢] وقد وجد هذا الكاتب في القصة الوعاء الشامل الذي يستطيع ان يضع فيه الشعر والسياسة والفلسفة والتطلعات العلمية، وكان يدفعه الى الكتابة شعور عميق بآن لديه مايستحق ان يقوله من فكر أو رأي او احساس ارتبط بحياته ومعاناته. فكتب قصصا انسانية اجتماعية، الناس فيها طيبون وخيرون وقصصا قومية يحارب شخوصها من اجل المثل القومية، وحاول ان يعبر في جميع اعماله عن ايمان بالانسان وعن اخلاص للامة التي ينتمي اليها وارتبط ادبيا وواقعيا بما يقول وهذا حسبه.

ثانيا -الرواية السورية في الخمسينات

ولدت الرواية السورية، مع ميلاد النهضة القومية، وفي خضمّ النشاط الذي قاده المنورون والمفكرون العرب للحدّ من سطوة الاستبداد العثماني، والتخلص من سياسة التتريك وطمس الثقافة العربية ولغتها. ومن اوائل الذين التفتوا الى هذا الفن الادبي، المفكر الاجتماعي السوري فرنيسس مراش (١٨٣٥-١٨٧٤) الذي اصدر في مدينة حلب روايته (غابة

---

(١)- بدر الدين عرودكي -هوية القصة القصيرة في سورية- مجلة المعرفة ١٩٧١ عدد خاص عدا القصة ص/ ٦٤

(٢)- عبد السلام العجيلي -أشياء شخصية بيروت ١٩٦٨